

## سورية: «النصرة» تفجر فرع المخابرات في «سعسع» وتقتل رئيسه.. و«النظامي» يغير على دمشق يواصل هجمته «الشرسة» على حمص

شن الطيران الحربي السوري صباح امس غارات جوية على مناطق شرق دمشق، بعد ساعات من تفجير الي الجنوب منها أدى السى مقتل 8 عناصر من المخابرات العسكرية على الأقل، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في رسالة إلكترونية «نفذت طائرات حربية عدة غارات جوية على بلدات ومدن الغوطة الشرقية»، من دون ان تتوافر معلومات عن خسائر بشرية.

وليل امس الأول قتل «ما لا يقل عن 8 من عناصر المخابرات العسكرية اثر تفجير رجل من جبهة النصرة سيارة مفخخة» في فرع المخابرات في «سعسع» الواقعة جنوب ريف دمشق، بحسب المرصد الذي أوضح ان العدد «مرشح لارتفاع لوجود جرحى من المخابرات في حالة خطرة، وبث راديو إسرائيل حديثا مع رجل لم يذكر اسمه من سكان البلدة، قال ان الانفجار وقع قرب خطوط إسرائيل. وقال «سمعت انفجارا».. لم أزه سمعته.. كان انفجارا كبيرا جدا.

وأعلن مجلس قيادة الثورة السورية مقتل رئيس فرع المخابرات العسكرية جراء انفجار في «سعسع» بريف دمشق.

ذكرت ذلك قناة «العربية» الإخبارية الفضائية أمس من دون الإشارة إلى المزيد من التفاصيل في هذا الصدد.

كذلك، قام عنصر آخر من «النصرة» بتفجير سيارة أخرى عند حاجز للجيش

## قمة أميركية – روسية قريبا لبحث حل الأزمة السورية وموسكو: خطة الأسد الأخيرة يمكن أن تكون أساسا للحل

العواصم - وكالات: ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان سلسلة اجتماعات ستعقد في الأيام المقبلة تتوج بقاء بين الرئيسين الأميركي باراك اوباما والروسي فلاديمير بوتين لوضع مبادئ حل الأزمة السورية في الشهر المقبل.

وأشارت المصادر لصحيفة «الحياة» اللندنية الصادرة أمس إلى أن الجهود الدبلوماسية سوف تشمل الإيجاز الذي سيقدمه المبعوث الدولي -العربي الأخضر الإبراهيمي إلى أعضاء مجلس الأمن في نيويورك في 29 الشهر الجاري والاستجابة لاقتراح موسكو عقد لقاء مع ممثلي الدول الأعضاء الدائمة العضوية في مجلس الامن ولقاء وزيرى الخارجية

الأميركي المرشح جون كيري والروسي سبرجي لافروف بحضور الإبراهيمي،

ذلك بهدف البحث عن حل سياسي للأزمة السورية على أساس جنيف وتفصيل المرحلة الانتقالية مع الأخذ بالاعتبار موازين القوة على الأرض.

وأكدت المصادر الغربية ان عملية تسليح المعارضة شهدت تخفيفا في الأسابيع الأخيرة، لإعطاء إشارة إلى استعداد دول غربية للبحث عن «حل سياسي» للأزمة والبدء قى تنفيذ اول بند للحل المتعلق بـ «وقف العنف».

وذكرت المصادر ان خروج قمة اوباما وبوتين بمبادئ للحل سيترجم بمشروع قرار دولي للمرحلة الانتقالية يصدر بموجب

الفصل السادس، ويتضمن نشر قوات حفظ سلام دولية.

في هذا الوقت قال ديمتري بيسكوف الناطق باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن القيادة الروسية ترى أن الخطة التي اقترحها الرئيس السوري بشار الأسد يمكن أن تشكل أساسا جيدا جدا لمساعي إنهاء النزاع في سورية. وأشار بيسكوف في حديث لصحيفة ناشونال إنترست الأميركية نشرته أمس الاول إلى أن هناك العديد من الدول التي تقدم شتى أشكال الدعم للمتمردين والمعارضة الأمر الذي لا يساعد على إيجاد حل قابل للحياة أو مستدام بل يقود على العكس إلى تدهور الوضع

في سورية. وأضاف أن القيادة الروسية تؤيد فكرة أن مستقبل سورية يجب أن يحدد من قبل جميع أطراف النزاع السوري أي الرئيس الأسد وحكومة والشعب السوري ومن ضمنه من يسمون معارضة.. هؤلاء هم الوحيدون الذين عليهم اتخاذ القرار. وشدد بيسكوف على أن القرار حول مستقبل سورية لا يجب أن يتخذ في الخارج مضيفا: نعتقد أن الخطة التي اقترحها الرئيس الأسد تمثل نوعا من الامتداد لاتفاقات جنيف. ويمكن أن تشكل أساسا جيدا جدا لمحاولات لاحقة لحل هذه المشكلة. وكان الأسد اقترح في 6 يناير خطة على 3 مراحل

واشنطن - ي.ب.ي.أي: كشف السفير الأميركي لدى سورية روبرت فورد ان المتحدث السابق باسم وزارة الخارجية السورية جهاد المقدسي موجود في أميركا فيما والدته الرئيس السوري بشار الأسد في الإمارات العربية المتحدة.

وقال فورد لشبكة سي إن إن الأميركية ان المقدسي موجود فعلا في الولايات المتحدة التي قصدها بعد مغادرته بلاده قبل أسابيع مطلقا سلسلة من التخمينات حول وجهته.

وأوضح ان المقدسي يعيش في الولايات



مقاتل في المعارضة السورية يقف على انقاض حي دمر بالكامل في حمص (أ.ف.ب)

عدة داخل المدينة وانسحب بعضهم» الى تركيا. في هذا الوقت، ندد المجلس الوطني السوري بتصعيد نظام لقصف من الأسد هجمته الوحشية المنهجية على مدينة حمص وريفها بهدف تهجير الأهالي على أسس طائفية لتحقيق ما يعتقد أنه انتصاره النهائي على حمص.

وقال المجلس - في بيان له أوردته راديو (سوا) الأميركي أمس - إن النظام يستخدم لتحقيق هدفه طائفيًا لتحقيق الشعب الكردي ومقاتلين معارضين في مدينة راس العين الحدودية.

وأشار الى ان «مقاتلي الوحدات سيطروا على حي الخرابيات والمشفى الوطني في المدينة، فيما تراجع مقاتلو الكتائب من مواقع

## روبرت فورد: جهاد مقدسي موجود في أميركا.. ووالدة الأسد في الإمارات

المتحدة بصفة لاجئا ناقبا الشائعات التي تردت حول عمله مع الحكومة الأميركية. وأكد فورد أيضا أن أنيسة مخلوف والدة الرئيس الأسد تعيش في الإمارات حاليا بعدما غادرت سورية قبل فترة.

وكانت الأنباء حول مصير المقدسي قد تابنت منذ 4 ديسمبر الماضي، إذ أفادت وسائل إعلام مقربة من النظام السوري ان السلطات أقالته من منصبه في حين قالت وسائل إعلام أخرى إنه في إجازة بالتراشق مع زنايد الحديث عن انشقاقه عن النظام ومغادرته دمشق.

## ناشطة روسية تنضم للجيش الحر وتصف بلدها بـ«الفاشي»

والممارسات ضد الناس العزل. وتشعر الناشطة الروسية بالعار من حكومة بلدها، وتعتفها بالكاذبة، حيث أكدت ان الفئيو الذي استخدمته روسيا لم يكن هدفه مساعدة سورية أبدا، وإنما لأهداف فقط هو بيع الأسلحة الروسية. وتتحسر الناشطة على تاريخ بلدها، وتحمل الحكم الحالي تحويل روسيا من بلد كان يفتخر بمساعدة الشعوب إلى بلد يبدو وصف «الفاشية» أقل ما يقال عنه.

وقالت: «الحكومة التي تعد بحماية أيتامها،

تتيم في دول أخرى آلاف الأيتام».

وتعهدت الناشطة قبل أن تختم رسالتها بانها لن تغفر لهم ما فعلوه بأهلها وأقاربها، وستدافع عما تبقى لديها.

## حملة «دمك يا حلب بكل البلد» تصبغ 8 شوارع دمشقية بالأحمر

«العربية.نت» تحدثت مع الشباب الذين أشرفوا ونفذوا الفكرة، وبحسب واحد منهم فإن الفكرة أتت من فجيعتهم بإخوتهم وزملائهم، فكيف «لنا أن نفهم كيف أصبح الدم وبسبب همجية ووحشية النظام بالشوارع، فقررنا أن تصبغ تلك الشوارع باللون الأحمر، لنوصل لهم رسالة مفادها باننا لن نموت، وأن دم حلب سيحل بعناتنا عليهم في كل سورية».

المواد المستعملة بسيطة جدا، وربما تكون بساطة المواد التي استعملت وتستهمل بكل ما يخص الثورة السورية في تلك النشاطات السلمية هي التي جعلت النظام يقف عاجزا أمام ما لا يخطر بباله.

مزج شباب دمشق بوردرة الصبغة الحمراء مع الماء، ليتملكون السائل الأحمر العصي على النفاذ من السوق بعد أن نفذ كل ما تحتاجه حياة السوريين.

وتمت العملية بحسب الناشط المشارك بالفكرة بنفس الوقت في كل الشوارع، وكانت الساعة الثالثة ظهرا هي ساعة الصفر.

## الأردن تطلب مساعدة عاجلة لمواجهة تدفق اللاجئين السوريين

والذي بلغ ثلاثين الفا منذ مطلع الشهر». في هذا الوقت وجهت الأردن امس الاول نداء لتقديم المساعدة للعاجلة لها لمواجهة ما يسميه مسؤولون أزمة اللاجئين التي فجرها وصول 22 ألف سوري في أسبوع. وقال وزير الخارجية ناصر جودة إنه دعا لتقديم دعم عاجل من المانحين الدوليين لمساعدة الأردن على مواجهة عدد اللاجئين السوريين «غير المسبوق».

## بريطانية تعتقل رجلاً بتهمة «دعم نشاط إرهابي» في سورية سويسرا ترفض منح معارضي الداخل تأشيرات

35 معارضا سوريا بارزا يحملون تأشيرة شينغن ما يعني أننا ستكمل الطريق ونعقد المؤتمر مهما كانت المساعدة للعاجلة لها المقر بمشاركة أكثر من 200 شخصية من 36 دولة في العالم.

وأشار المتحدث إلى أن المؤتمر الدولي السوري من أجل سورية ديموقراطية ودولة مدنية سينعقد في مدينة جنيف السويسرية يومي 28 و29 يناير الجاري في محاولة للتعريف بالمعارضة الديموقراطية المدنية السورية التي تطالب بالتغيير الديموقراطي على أسس المواطنة المتساوية لكل السوريين وبالوسائل السلمية.

وقال إن من أهم التكتلات السورية المعارضة المشاركة في المؤتمر من الداخل هيئة التنسيق الوطنية وتيار بناء الدولة. من جهة أخرى، اعتقلت الشرطة البريطانية رجلا في الحادية والثلاثين من العمر بتهمة دعم نشاط إرهابي في سورية وقد مثل أمام محكمة وستمنستر وسط لندن.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي.سي) إن الشرطة وجهت إلى الرجل الذي لم تتكشف عن هويته تهمة الإعداد لأعمال إرهابية في الخارج بموجب قانون مكافحة الإرهاب لعام 2006. وأضافت أن عناصر من وحدة مكافحة الإرهاب في شرطة لندن اعتقلت الرجل شرق العاصمة البريطانية في إطار التحقيق الذي تجريه حول سفر أشخاص إلى سورية لدعم الأنشطة الإرهابية هناك.

عواصم - وكالات: جرى دم شباب جامعة حلب الأحمر القاني، والذين قتلوا وهم يحملون قلم الامتحان، من حلب إلى دمشق، وسيطر اللون الأحمر على ثمانية شوارع رئيسية في دمشق، معلنا أنه لن يخرج من سورية ولن يجف قبل أن يسقط الأسد.

ففي تمام الساعة الثالثة من ظهر أمس الاول قام اتحاد طلبية سورية الأحرار بدمشق بالاشتراك مع تنسيقية الزاهرة والزهور وأحرار الشام في حي الصناعة وائتلاف شباب سورية من أجل التغيير بصبغ ثمانية شوارع رئيسية من شوارع العاصمة باللون الأحمر في وقت واحد، وذلك تخليدا لذكرى قتلى جامعة حلب الأحرار. وتم صبغ شوارع الزاهرة القديمة، وشارع الزاهرة الجديدة، وشارع كورنيش الميدان، وشارع المجتهد بالقرب من ساحة باب مصلى وفرع الأمن الجنائي، بالإضافة إلى شارع البدوي والشارع الواصل بين ساحة البرامكة وساحة الحلبوني، وشارع الصناعة، وأخيرا شارع ابن عساکر.

## الأردن تطلب مساعدة عاجلة لمواجهة تدفق اللاجئين السوريين

عواصم - وكالات: وصل قرابة 6400 لاجئ سوري جديد خلال 24 ساعة إلى مخيم الزعتري في الأردن، حسبما اعلنت متحدة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، وصرحت ميليسا فليمينغ بان 4400 لاجئ دخلوا المخيم إلى الأردن وان الفين آخرين وصلوا خلال الليل.

وأشارت فليمينغ إلى «العدد القياسي للاجئين الذي وصلوا إلى سورية في الأسابيع الماضية

تتسم بالحذر الشديد وانعدام الثقة.

ويقول جهاد الاطرش من منزله في عرى «قام المسلحون أخيرا بخطف حوالي عشرين شخصا من قرى درزية. اننا حاليا في وضع استنفار في 18 قرية حدودية مع محافظة درعا. رجالنا مسلحون يقومون بدوريات ليلا نهارا للحؤول دون تكرار هذا الأمر».

وخطف جهاد الاطرش، وهو حفيد الأمير حسن الاطرش، هو أيضا قبل مدة على أيدي عناصر من جبهة النصرة لمدة ثلاث ساعات قبل ان يتم الافراج عنه.

إلا ان الاطرش يؤكد رغم ذلك على حسن الجوار مع سكان درعا «الذين نقيم معهم علاقات تاريخية»، مشيرا الى ان «الخوف هو من النصرة التي نحن على أهبة الاستعداد لصد هجماتها علينا».

ولإيزال الجزء الأكبر من سكان محافظة السويداء بدين بالواء لنظام الرئيس بشار الأسد. ويقول شيخ عقل الدروز حكمت الهجري «رغم الأزمة التي تمر بها البلاد، لا نزال نؤمن بالدولة والقانون. نحن ضد الفوضى ومع العدالة. نحن ضد المجموعات المتطرفة التي تريد خرق الأمن. نحن مع الحوار الوطني» الذي يدعو اليه الأسد. ويضيف في منزله في بلدة قنوت حيث علقت صورة لبشار الأسد «خلال السنوات العشر الأخيرة، نجحتا في تعميق علاقاتنا مع المجتمع الدرعاوي، لكن للأسف، بسبب الأحداث الجارية والفوضى القائمة، تمت إزاحة أعيان المحافظة الجاورة التي كنا على اتصال بهم، وقد فقدوا نفوذهم».

### تحليل إخباري

### حرب غير معلنة بين محافظتي السويداء الموالية للمعارضة للنظام السوري

بين محافظة درعا التي شكلت «مهد الثورة»، ان انطلقت منها أول الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الأسد في منتصف مارس 2011، ومعها سهل حوران من جهة، والسويداء التي انطلقت منها الثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان باشا الاطرش ضد الانتداب الفرنسي بين 1925 و1927.

في 19 ديسمبر الماضي، كان حوالي 300 مقاتل معارض قد هاجموا مركزا للجيش في مجيمر على بعد 16 كلم جنوب غرب السويداء. ويقول الضابط في الجيش السوري ابو رائد لوكاله فرانس برس وهو يشير الى مكان صخري في ارض ذات تربة حمراء، «هنا قتل محمد جراد، شقيق زوجة أبومصعب الزرقاوي، قائد تنظيم القاعدة في العراق».

ويضيف «كان يطلق النار من رشاش من طراز «بي كاي سي» عندما اردناه مع عشرين إرهابيا آخرين». وتطلق السلطات السورية اسم «الإرهابيين» على مسلحي المعارضة.

وكان التيار السلفي الجهادي في الأردن اعلن في 17 يناير مقتل عنصرين من التيار ضمن صفوف جبهة النصرة الاسلامية المتطرفة في سورية، ادهما محمد جراد (22 عاما)، شقيق زوجة الزعيم السابق لتنظيم القاعدة في العراق ابو مصعب الزرقاوي الذي قتل في 2006.

كل اسبوع، يسجل حادث أو مواجهة مسلحة في السويداء. في مايو ويونيو، تم خطف موظفين دروز في درعا، فرد سكان السويداء بعملية مماثلة استهدفت ستة من درعا.

ورغم وجود حوالي تسعة آلاف نازح من درعا في محافظة السويداء، فان العلاقات بين المنطقتين